

في المطار

(خالد وراشد وأخوهما الأصغر طارق..... وهوفي
 التاسع من عمره..... يزلون من الشاكي ويسرعون إلى مبنى
 المطار حيث يستقبلهم يوسف صديق خالد).
 يوسف: أهلاً وسهلاً، إلى أين؟
 خالد: إلى كراتشي. وأنت؟ هل تسافر معنا أيضاً؟
 يوسف: لا، بل أنتظر ابن عمي حامد أو هو قادم من
 كراتشي. وكيف حالك يا راشد؟ وكيف أنت يا طارق؟
 راشد وطارق (معاً): بخير، الحمد لله، شكرًا!
 خالد: متى تصل طائرة حامد؟
 يوسف: تعلن لوحة مواعيد وصول الطائرات أنها تصل
 في الساعة الثانية بعد الظهر.
 خالد: إلى اللقاء يا يوسف، نحن على عجل.
 يوسف: رحلة سعيدة مع السلامة.

خَالِدٌ: هَيَّا بِنَا، عَلَيْنَا أَنْ نَفْرُغَ مِنَ الْفَحْصِ وَالتَّفْطِيرِ
بِوَقْتِ كَافٍ قَبْلَ الْإِقْلَاعِ.

(يَسِيرُونَ إِلَى الدَّخْلِ).

الشَّرْطِيُّ: التَّذَاكُرُ، مِنْ فَضْلِكَ؟

خَالِدٌ يُسَلِّمُ التَّذَاكُرَ إِلَى الشَّرْطِيِّ فَيُلْقِي عَلَيْهَا نَظْرَةً ثُمَّ
يَرُدُّهَا).

شُكْرًا، إِلَى يَمِينِكَ يَا سَيِّدِي!

خَالِدٌ: شُكْرًا!

المُؤَظَّفُ: ضَمِ الْأَحْمَالَ عَلَى الْحِزَامِ مِنْ فَضْلِكَ؟

خَالِدٌ يَضَعُ الْحَقَائِبَ عَلَى الْحِزَامِ فَتَمُرُّ أَمَامَ الشَّاشَةِ يَتَرَقَّبُهَا

طَائِفَةٌ بِفُضُولِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا رَاشِدٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى

وَيَسِيرُونَ إِلَى الْمُؤَظَّفَةِ الْجَالِسَةِ وَرَاءَ الشُّبَالِ وَيَدْفَعُ

خَالِدٌ التَّذَاكُرَ إِلَيْهَا).

المُؤَظَّفَةُ: هَلْ يُوجَدُ مَعَكُمْ عَفْشٌ؟

خَالِدٌ: لَيْسَ مَعَنَا إِلَّا هَذِهِ الْحَقَائِبُ الْيَدَوِيَّةُ الصَّغِيرَةُ.

المُؤَظَّفَةُ: طَيِّبٌ! عَلِقُوا عَلَيْهَا هَذِهِ الْبُطَاقَاتِ مِنْ فَضْلِكُمْ

وَاحْمِلُوهَا مَعَكُمْ.

خَالِدٌ: شُكْرًا!

طَارِقٌ: أَرْجُو مَقْعَدًا بِجَانِبِ الشُّبَّانِكِ.

الْمُؤَظَّفَةُ: طَيِّبٌ! وَهِيَ بَطَاقَاتُ صُودِ الطَّائِرَةِ.

خَالِدٌ: شُكْرًا!

(يَتَقَدَّمُونَ إِلَى نَقْطَةِ التَّفْتِيشِ الذَّاتِيِّ فَيَقُومُ شَرْطِيًّا بِفَحْصِ
الْبَطَاقَاتِ ثُمَّ يَضَعُ الْحَقَائِبَ عَلَى الْحِزَامِ لِلفَحْصِ ثَانِيَةً وَيَدْخُلُونَ
إِلَى ضَابِطِ النُّقْطَةِ).

الضَّابِطُ (عِنْدَ التَّفْتِيشِ): مَا هَذَا فِي جَيْبِكَ يَا وَلَدٌ؟

طَارِقٌ: مُسَدِّسٌ لِعَبَتِي.

الضَّابِطُ: وَلَكِنَّهُ مَمْنُوعٌ..... (يَنْظُرُ إِلَى الْوَلَدِ فَيَجِدُ

اسْتِيَاءً يَمَلُّ وَجْهَهُ فَيَبْتَسِمُ لَهُ)..... تَدْفَعُهُ إِلَيْنَا

نُعْطِيهِ لِلْقُبْطَانِ وَهُوَ سَيَسَلِّمُهُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْوُصُولِ.

طَارِقٌ: طَيِّبٌ، يَا أَفْنَدِمُ!

خَالِدٌ (مُبْتَسِمًا): شُكْرًا!

رَيْسُ زُونَ الضَّابِطِ آخِرَ يَبْصُرُ الْبَطَاقَاتِ بِخَتْمِ ثُمَّ يَدْخُلُونَ

إِلَى صَالَةِ الْمَغَادِرَةِ وَيَجْلِسُونَ عَلَى كَنَبَاتِ مَرِيحَةٍ وَيَلْحَظُ طَارِقٌ

عَبْرَةَ الرُّجَاجَةِ فَيُشَاهِدُ الطَّائِرَاتِ عَلَى الْمَدْرَجِ بَعْضَهَا سَاكِنَةً وَبَعْضَهَا

تَحَرَّكَ).

طَارِقٌ: أَنْظَرُ إِلَى تِلْكَ الطَّائِرَةِ مَا أَعْظَمَهَا؟
رَاشِدٌ: نَعَمْ! وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهَا تَسْبَحُ عَبْرَ الْجَوِّ كَأَنَّهَا

أَخَفَتْ مِنْ رِيشَةِ طَائِرٍ (يَلْتَفِتُ إِلَى خَالِدٍ) مِنْ اخْتِرَاعِ
الطَّائِرَةِ؟ الْأَخْوَانُ الْأَمِيرِيكِيَّانِ، وَنِيلْبِرْ وَأُورْفِيلْ؟

خَالِدٌ: نَعَمْ! قَامَا بِأَوَّلِ طَيْرَانٍ نَاجِحٍ سَنَةَ ١٩٠٣ م. وَلَكِنْ

لَاتَسْ رَاشِدَ الطَّيْرَانِ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَائِسٍ الَّذِي قَلَّمَ
بِمُحَاوَلَةٍ جَادَّةٍ قَبْلَهُمَا بِأَلْفِ سَنَةٍ تَقْرِيْبًا.

رَاشِدٌ: عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَائِسٍ؟ وَمَنْ هُوَ؟ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ.

خَالِدٌ: هُوَ أَحَدُ أَسَاطِيرِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ مِنْ

أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ عَاشَ فِي الْقَرْنِ الثَّلَاثِ لِلْهَجْرَةِ.

رَاشِدٌ: وَأَيُّ قَرْنٍ مِيلَادِيٍّ هُوَ؟

خَالِدٌ: الْقَرْنُ الثَّاسِعُ..... صَنَعَ ابْنُ فِرْنَائِسٍ لِنَفْسِهِ

جَنَاحَيْنِ مِنَ الْحَرِيرِ وَصَعِدَ فَوْقَ مُرْتَفَعٍ وَقَفَزَ

فِي الْجَوِّ فَطَارَ فِي الْفَضَاءِ مَسَافَةً بَعِيدَةً عَنِ الْمَحَلِّ

الَّذِي وَقَفَ فَوْقَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِدَهْشَةٍ

وَبِعَجَابٍ غَيْرِ أَنَّهُ لَمْ يَفْطِنَ إِلَى أَهْمِيَّةِ الدَّلِيلِ فَهَوَى

إِلَى الْأَرْضِ وَأَصَابَهُ أَذَى اسْتَمِعْ
(صَوْتُ الْمَذْبُوحَةِ يُدَوِّي فِي الصَّلَاةِ).

الْتِمَارِينَ

١- أجب / أجبني عن الأسئلة الآتية:
ل: مَاذَا قَالَ يُوسُفُ لِحَالِدٍ حِينَ تَابَلَهُ فِي
الْمَطْبَارِ؟

ب: أَيُّنَ وَضَعَ خَالِدٌ الْحَمَاتِيبَ لِلْفَحْصِ؟

ج: مَاذَا كَانَ فِي جَيْبِ طَبَّارِقٍ؟

د: مَنْ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاسٍ وَمَتَى عَاشَ؟

هـ: مَاذَا فَعَلَ عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاسٍ؟

٢- إملاء / املئ الفراغ في الجمل التالية:

ل: مَتَى طَائِرَةٌ حَامِدٍ؟

ب: خَالِدٌ التَّذَاكُرَ إِلَى الشَّرْطِيِّ.

ج: أَمْرُ جَوْ بِجَانِبِ الشُّبَّانِكِ.

٣- صحیح / صحیحی الجمل الآتية:

ل: أَنْتَظِرُ ابْنَ عَمِّي حَامِدًا.

- ب: هُوَ فَادِمًا مِنْ كَرَاتِشِي .
- ج: قَامَ بِمُحَاوَلَةِ جَادَّةٍ قَبْلَهُمَا بِالْفِ سَنَوَاتٍ تَقْرِيْبًا .
- د: صَوْتُ الْمُذْبَعَةِ تَدْوِي فِي الصَّالَةِ .
- ۴- اِسْتَحْدِيْمُ / اِسْتَحْدِيْمِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيْدَةٍ :
- تَاكْسِي . اِفْتَلَعُ . تَذَاكَرُ . شَاشَهُ . عَفَشُ .
- ۵- هَاتِ / هَاتِي صَيِّغَ الْمُؤَنَّثِ مِمَّا يَأْتِي :
- مُوْظَفٌ . اَخٌ . اِبْنٌ . عَرَبِيٌّ . مُسْلِمٌ .
- ۶- هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ مِمَّا يَأْتِي :
- مَطَاهِرٌ . بَطَاقَاتٌ . مَقْعَدٌ . حَقَائِبُ . طَائِرَةٌ .
- ۷- اِخْتَرِ الْاَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنَعِ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مِنْهَا :
- يُوْسُفُ . خَالِدٌ . مَوَاعِيْدُ . مُسَدِّسٌ . اُوْرُقَيْلٌ . عَبَّاسٌ .
- اَسَاطِيْرُ . مُسْلِمٌ . حَقَائِبُ .
- ۸- تَرْجِمُ / تَرْجِمِيْ اِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

ا: کیا تو بھی ہمارے ساتھ سفر کرے گا؟

ب: ہم جلدی میں ہیں -

ج: کیا آپ کے پاس سامان ہے؟

د: طارق شیشے کے پار دیکھتا ہے -

ه: وہ رن وے کی طرف چلتے ہیں -